

لهم الزواني وغيرتها عليهم ولا ياخذ نفسه شيئا وكان  
 يعطونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما علم الناس بذلك الا بعدة مات  
 رضي الله عنه سنة تسع وعشرين وشتمها في وقت  
 تترته خارج باب النصر بالقرب من بيدي ابن ابي هاشم  
 الجعفي رضي الله تعالى عنه **ومنهم سيدي ابي**  
**الحسن العمري ابن سيدي ابي العباس العمري**  
**كان رضي الله عنه من اهل الصفا والصلوة**  
 علي جانب عظيم وكان سيدي محمد ابن عثمان يقول  
 سرعان فاقا اصلهما في الكرم والحيا ابو الحسن محمد  
 الحكم بن مطهر وكان من اخلاقه رضي الله عنه  
 انه كان يخدم في البيت مع الخادم ويحمل الاواني  
 ويعود تحت الوست ويقوم العجيين ويكنس البيت  
 وكان لا يجالس احد الا وقت العنلاة او الذكر  
 او تلاوة القرآن او كمالا بد منه من المعاصم وكان  
 يستحي ان يركب في مصر حمارا غيره وكنت اذا  
 ركبتني ابي يولاق او مصر يركب في العلي ويقعد  
 المواضع الخالية ذنابا واياها ويقول لا استطيع  
 ان اركب فوق رسول الناس ابا **وكان اذا دعي الي**  
 ولية يصح يعرض ويبيع العرق حيا من الناس  
 وكنا اذا سافرنا معه الي مدينة نصر ابي الحلة  
 لا ياكل في المكرب ولا يشرب حيا من الناس ويقول  
 لا يخرج لي بول قط وواحد ينظر الي ولو علي بعد  
**وكان لا يتام مع احد في فرشتي ولا بحفرة احد لا يبول**  
 ولا ينهار

ولا ينهار ويقول اخاف ان يخرج من ربي وان انا انا  
 مصيبة نحو ثلاثين سنة الي ان مات ما رايتته  
 تقرب علي يوما واحدا لما اتقلت من جامع  
 حان يتردد الي فاكاد ان ادوب من الخجل من  
 مشيه الي فيقول انا اشتاق اليك ما تراه  
 الله عنه في سنة تسع وثلاثين وسنماية ودفن  
 عند والده بالجامع كغير الحرمه **ومنهم سيدي**  
**الطوسي محبته نحو عشرين سنة وكان رضي**  
**الله عنه** من ان باب الكشفاذ الضرع  
 شي ياتي كلفا الصبح وكان السلطان قا  
 يتبايم يتول الزيارته في يلقي فلما اتقل الي  
 القاهرة كان يتردد اليه وكذلك السلطان  
 قانصوه الفوري وكان اذا سمع بكلام سيدي  
 عمر رضي الله عنه او غيره يقوم كالجل الهاجج  
 لا يستطيع احد ان يقعه حتى يقعد هو بنفسه  
 وكان حال المقام بلبس النقيس وباطل اللذيذ  
 وليس للدينا عنده ضرر وكان يجلب الجوحة او  
 الصوف النقيس يعطيه للسايل وحصل له جدي  
 نواول عمره فصكت نحو الخمسة عشرين بلباس  
 جلد مكشوف الراس واليدن لا يلتفت لتدبير  
 يده حتى صار الدود يتساقط من تحت فلسفة  
 من محل الريق ولهم بزل اقره ظاهرا في ناحية قناه  
 رضي الله عنه وعمر ما ناهات سنة ثيب وثلاثين